العربية وثقافة اللغة الثانية الدراسات المقارنة بين العربية والعبرية أنموذجا

م.د. زينة كاظم محسن حافظ

العراق/ كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة/ أقسام بغداد/قسم اللغة العربية /

الاختصاص الدقيق: فقه اللغة المقارن

Arabic and second language culture

Comparative studies between Arabic and Hebrew are typical

M.D. Zeina Kadhim Mohsen

Iraq/ Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University/ Baghdad

Departments/ Arabic Language Department

Exact specialization: Comparative philology

Zina.kadhum@alkadhum-col.edu.iq

Abstract:

Language studies have varied and their curricula have evolved in the modern era until the results of comparative studies give fruits to the language lesson, and show many of the linguistic provisions adopted by the ancient scientists, and therefore it is noted that academic studies after the cultural openness that occurs made modern linguistic studies in our universities sober and accurate, it is noticeable that these studies have increased the number of researchers, and has diversified comparative linguistic research in the levels of linguistic, grammatical, grammatical and semantic This study aims to: Highlighting language efforts in comparative studies in Iraq between Arabic and Hebrew. Provides a complete statistical overview of comparative studies between Arabic and Hebrew, particularly in the journal Faculty of Languages . The benefits of cultural openness for researchers and the impact on their studies.

Keywords: Arabic, Hebrew, Second Language, Comparative Curriculum, Inter-Studies, Comparative Studies, Language CulturePhilology.

الملخص :

لقد تنوعت الدراسات اللغوية وتطورت مناهجها في العصر الحديث حتى أمست نتائج الدراسات المقارنة تعطي ثمارا للدرس اللغوي, وتبين الكثير من الأحكام اللغوية التي اعتمدها العلماء القدامى, وعليه يلاحظ أن الدراسات الأكاديمية بعد الانفتاح الثقافي الحاصل جعل من الدراسات اللغوية الحديثة في جامعاتنا رصينة ودقيقة, ومن الملاحظ أن هذه الدراسات قد زاد عدد باحثيها, وقد تنوع البحث اللغوي المقارن في المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية, وتهدف هذه الدراسة إلى؛ إبراز الجهود اللغوية في الدراسات المقارنة في العراق بين اللغتين العربية والعبرية, تقدّيم إحصائية وافية للدراسات المقارنة بين اللغتين العربية والعبرية ولاسيّما في مجلة كلية اللغات. وفوائد الانفتاح الثقافي للباحثين ومردود ذلك على دراساتهم.

الكلمات المفتاحية: العربية، العبرية،اللغة الثانية ،المنهج المقارن،الدراسات البينية، الدراسات المقارنة، ثقافة اللغة , فقه اللغة

المقدّمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين, ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين...

أمّا بعد:

فإنّ واقع الدراسات المقارنة بين العربية والعبرية لم تضع لنا حلولا لكثير من المسائل اللغوية التي أشكلت على علماء العربية والعبرية قديما وحديثا, فبقيت تلك المسائل رهينة البحث في ضوء المنهج المقارن بين اللغات السامية و على وفق المنهج الإحصائي نستطيع دراسة واقع الدراسات المقارنة قسم اللغة العبرية وأقسام اللغة العربية في حقل الدراسات المقارنة والذي أطمح إليه في هذا البحث المتواضع هو عرض الواقع البحثي للدراسات المقارنة فضلا عن الطموح الذي يسعى إليه قسم اللغة العبرية في ضوء الدراسات والأبحاث التي قدّمها القسم المعني.

ومن المعلوم أنّ قسم اللغة العبرية هو القسم الوحيد الرائد في جامعة بغداد وفي الجامعات العراقية.

تقسيم البحث: ويتعرض البحث للمطلبين الآتيين:

المبحث الأول/ أفاق الدراسات بين اللغتين العربية والعربية وفيه الدراسات المقارنة بين اللغتين العبرية والعربية.

المبحث الثاني/ البحوث المقارنة بين العربية والعبرية في مجلة كلية اللغات عرض وتحليل.

مشكلة البحث: هي أسئلة البحث التي أسعى للإجابة عليها على النحو الآتي:

1. ماذا قدّمت الدراسات في اللغة العبرية للبحث الأكاديمي؟
2. ما الموضوعات التي يجب دراستها والتركيز عليها؟
3. ما الطموحات التي يؤمل أن يحققها قسم اللغة العربية التي تتبناها هذه الدراسة؟
4. ما الفارق بين الدراسات المطروحة في الدراسات العبرية والواقع المطلوب؟

أهداف الدراسة: وتهدف هذه الدراسة إلى:

1. إبراز الجهود اللغوية في الدراسات المقارنة في العراق بين اللغتين العربية والعبرية
2. تقدّيم إحصائية وافية للدراسات المقارنة بين اللغتين العربية والعبرية ولاسيّما في مجلة كلية اللغات.
3. فوائد الانفتاح الثقافي للباحثين ومردود ذلك على دراساتهم
4. تشخيص التحديات التي تواجه الباحثين في البحث اللغوي المقارن
5. متابعة الاهتمامات البحثية للغة العبرية في غير أقسام الاختصاص ومتابعة جدوى الإفادة من اللغة العبرية.
6. الاطلاع على واقع اللغة العبرية في الجامعات العراقية وحاجتها إليها, والطموحات التي يسعى لها قسم اللغة العبرية.
7. الإشارة إلى المستويات اللغوية والأدبية التي تحتاج تعميق الدراسات المقارنة فيها.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذه الدراسة على النحو الآتي:

1. جرد الدراسات المختصة باللغة العبرية والاهتمام البحثية فيها.
2. تقديم إحصائية للبحوث التي نشرت في مجلة كلية اللغات من أول صدورها عام 1994م.
3. جمع الموضوعات المدروسة في اللغة العبرية, وبيان المقترحات التي يستلزم دراستها في المستويات اللغوية جميعها.
4. اعتمدت هذه الدراسة على التحليل الكمي لمجلة كلية اللغات تحديدا.

المبحث الأول/ أفاق الدراسات بين اللغتين العربية والعربية

الدراسات المقارنة بين اللغتين العبرية والعربية:

لقد لاحظ الباحثون مدى التشابه بين اللغتين العربية والعبرية، فضلا عن المشتركات اللغوية بين العربية والعبرية والسريانية وإرجاعها إلى وجه مشترك واحد, ولابد من الإشارة الى أن البحث اللغوي المقارن في الدراسات الأوربية منذ القرن السادس عشر ركز على دراسة العهد القديم بنصه العبري, ومنه ظهرت اهتمام الدرس الغربي باللغة العبرية اهتماما بدراسة العهد القديم وفق التوجه الديني. [2325].

وقد ركزت بعض الدراسات الحديثة اللغوية في العبرية بدراسة المسائل النحوية والصرفية بين العربية والنحوية كدراسة الباحثة خديجة عطية ناصر الجبوري, برسالتها الموسومة **(بعض المتغيرات اللغوية والنحوية في اللغتين العبرية والعربية دراسة مقارنة)**[2326], وقد امتازت هذه الدراسة باعتماد المنهج المقارن وتتبعها تطور اللغة بين العربية والعبرية في فصول ثلاث, تناولت فيه التغيرات اللغوية والنحوية في اللغتين في المرحلة اللغوية القديمة والوسيطة والحديثة, وتوصلت الباحثة في إحدى نتائجها المقارنة بين العربية والعبرية بأنّ اللغة العربية قد ظلت محافظة على أصالتها ونظامها اللغوي على مرّ المراحل اللغوية المتعاقبة, فضلا عن تشابه اللغتين في بعض المسائل اللغوية واتفاقهما في بعض الموارد كالحذف والزيادة والجزم والإدغام [2327].

إنّ البحث الدلالي عند العرب كان واضح المعالم في دراسات العلماء القدامى, وقد أولوا الجانب الدلالي للّغة العربية اهتماما كبيرا لإنّ الدرس بدأ من أحضان النص القرآني وتتبع معاني الألفاظ التي غمضت عليهم فكان ملجأهم الرجوع لديوان العرب من أشعار واستكناه الدلالة فإن غمضت عليهم احتاجوا للبحث, "وكان الخليل بن أحمد الفراهيدي هو الرائد الاول لهذا الباب من دون الخوض في التفصيلات المضنية للبحث الدلالي كما يفهم في لغة التحديث لأن مهمته كانت لغوية إحصائية ولكنه على كل حال تشير إلى دلالة الألفاظ كما يفهمه المعاصرون عن قصد أو غير قصد"[2328].

وعليه " فتطور الدلالة ظاهرة شائعة في كل اللغات يلمسها كل دارس لمراحل نمو اللغة وأطوارها التاريخية. وقد يعده المتشائم بمثابة الداء الذي يندر ان تفر أو تنجو منه الألفاظ، في حين أن من يؤمن بحياة اللغة ومسايرتها للزمن، ينظر إلى هذا التطور على أنه ظاهرة طبيعية دعت اليها الضرورة المُلحّة"[2329].

وقد أمكنت دراسة المستوى الدلالي المقارن في الألفاظ إلى تأصيل الألفاظ في اللغات السامية فضلًا عن تأصيل معانيها[2330], وإنّ دراسة دلالة الألفاظ في ضوء المنهج المقارن يعطي تصوّرا كافيا عن التطور الدلالي الذي تمرُّ به اللفظة, فضلا عن الجذر الذي اشتقت منه[2331].

ويختص علم الدلالة المقارن بدراسة الجانب الدلالي في لغات تنتمي إلى فصيلة واحدة، محاولًا من وراء هذه الدراسة معرفة الآتي[2332]:

([2325])علم اللغة العربية: 132.

([2326])أطروحة دكتوراه, جامعة بغداد كلية اللغات, قسم اللغة العبرية, 2003م.

([2327])ينظر: بعض المتغيرات اللغوية والنحوية في اللغتين العبرية والعربية دراسة مقارنة: 8-28.

([2328]) تطور البحث الدلالي دراسة في النقد البلاغي والنحوي، د.محمد حسين علي الصغير:34.

([2329]) دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس:94.

([2330]) يُنظر:علم الدلالة المقارن:45.

([2331]) تفصيل أكثر ينظر: الكاف في العربية في ضوء لهجات الجزيرة العربية دراسة لغوية موازنة, زينة كاظم محسن, رسالة ماجستير, جامعة بغداد, كلية التربية للبنات, 2009م: 135, فما بعدها.

([2332]) علم الدلالة المقارن، حازم علي كمال الدين: 33.

1. الوقوف على السمات المشتركة.
2. تحديد جذور الجانب الدلالي،وأبعاده الأولى التي تمثل كيان لغة الأم عن طريق معرفة السمات المشتركة.
3. تحديد الجذور يساعد على معرفة حجم التطور الذي لحق هذا الجانب.

وعليه فإنّ التغير الدلالي ظاهرة معروفة في إطار اللغة الواحدة فضلا عنه في إطار الأسرة اللغوية الواحدة، فكلمة "لحم" تعني في العربية شيئًا مخالفًا لما تعنيه كلمة (**לחם**) في العبرية، فالأخيرة تعني (الخبز) وواضح أن الكلمتين العربية والعبرية من جذر اشتقاقي واحد هو ل ح م. ويتفق معنى هذا الجذر اتفاقًا بعيدًا في حين أنّالمقصود هو الأكل اليابس غير السائل، ولكن اختلاف معنى الكلمتين قد جعل كلا منهما تتخصص بمعنى آخر يوضّح فكرة وحدة الأصل الاشتقاقي وتغير دلالات الكلمات المشتقة منه في اللغات السامية المختلفة. فكلمة "أهل" في العربية يقابلها في العبرية (**אהל**) هما من أصل واحد هو همزة وهاء ولام. ولكن الكلمة العبرية تعني "الخيمة" ولا تعني أي شيء آخر، أما الكلمة العربية فتعني الأسرة عمومًا أو الزوجة بصفة خاصة. وهناك علاقة بين المعنيين يمكن تصورها بأن المجتمع البدوي أشبه وصف الخيمة أو الزوجة التي بها أو الزوجة أو الأولاد الذين بها بنفس الكلمة، لقد تغير المعنى وتحدد باختلاف دلالة الكلمة العبرية عن الكلمة العربية المقابلة لها اشتقاقًا، فلا شك أن الزوجة تختلف عن الخيمة فالمعجم الاشتقاقي للّغات السامية وأية دراسة للمقابلات السامية من ناحية المفردات تبحث الكلمات التي انحدرت من أصل اشتقاقي واحد ثم يبحث مدى الاتفاق أو الاختلاف الدلالي بعد ذلك"[2333].

التركيب النحوي بين اللغتين العربية والعبرية:

اعتمدت الدراسات العبرية وازدهرت بعد الإسلام, وكانت للّغة العبريّة قالب نظام لغوي اختطّته في بنائها, ويدلل تأثير العربية على العبرية[2334] الشواهد والمصطلحات المشتركة فضلا عنموارد الاتفاق بينهما ومن ذلك ما ورد في أسماء الحركات في العربية, وقد ظهرت مؤلفات في مدرسة بغداد النحوية من ذلك كتاب (اللمع) لأبي الوليد بن جناح الذي كان في النحو العبري يسير على النمط العربي, فضلا عمّا كتبه يهوذا بن حيوج في النحو, وأبو يوسف القرقساني[2335],الذي " ظهرت آثار ثقافته العربية في أعماله النحوية. وأهم ما تركه عالمان نحويان أحدهما تأليف والآخر شرح, وقد عدّه مؤلف كتاب التاريخ الأدبي للنحاة المعجمين العبريين مثلًا لأحسن نموذج لمدرسة القرّائين ووضعه في مرتبة تالية لسعيد الفيومي وصف أبحاثه بالدقة والتعمق في فهم اللغة العبرية" [2336].

وقد اشتهر في العراق سعيد الفيومي الملقب بـ (سعديا), وقد ترجم التوراة وكتب الحكمة للعربية, واشتهرت أكثر البلدان الإسلامية وقتها بأعمال اليهود بالدراسات المقارنة[2337], وكانت بداية الدرس النحوي في العبرية " خدمة الكتاب المقدس ثمّ استقلت وقد أطلق على البداية الأولى للنحو العبري باسم Masorah وكان اهتمام المشتغلين بها محصورًا في التفرقة بين الصيغ المختلفة للكلمات الموجودة في الكتاب المقدس، وربط الأشكال المتشابهة في مجموعات، وتسجيل غرائب النص, ولكن عملهم لم يعط أي اهتمام للتقسيمات النحوية"[2338].

في حين نجد أحكام تنفرد فيها العبرية عن العربية فنجد دخول هاء التعريف في العبرية على المضاف والمضاف إليه, وهي ظاهرة غريبة موجودة في العهد القديم, (וְאֶתֵּן אֶת-**הַסֵּפֶר הַמִּקְנֶה**, אֶל-בָּרוּךְ בֶּן-נֵרִיָּהוּ בֶּן-מַחְסֵיָה, לְעֵינֵי חֲנַמְאֵל דֹּדִי, וּלְעֵינֵי

([2333])علم اللغة العربية: 210.

([2334])

([2335])ينظر: البحث اللغوي عند العرب, أحمد مختار عمر, الطبعة الثامنة, عالم الكتب, 2003م: 359.

([2336])المصدر نفسه: 71, وينظر علم اللغة العربية: 170.

([2337])ينظر: مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية, هاشم الطعان, الموسوعة الصغيرة, بغداد, 1971م: 42-43.

([2338])البحث اللغوي عند العرب: 68-69.

הָעֵדִיםהַכֹּתְבִים בְּסֵפֶר הַמִּקְנָה--לְעֵינֵי, כָּל-הַיְּהוּדִים ,הַיֹּשְׁבִים, בַּחֲצַר הַמַּטָּרָה.. وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنَمْئِيلَ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشِّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السِّجْنِ)[2339]. حيث وردت العبارة (**הַסֵּפֶר הַמִּקְנָה**) بمعنى (صكَ الشّراء)[2340].

فقد احتفظ العهد القديم بصيغ نحوية قديمة افتقدتها العبرية الحديثة من ذلك الموصول الاسمي (אֲשֶׁר), ويأتي مختصرا بحرف الشين المشددة فقط (שֶׁ)؛ بتأثير عبرية المشناة, ويبدو أنّ العهد القديم قد احتفظ بصيغة الموصول الاسمي لـ (אֲשֶׁר), كما تأتي هذه اللفظة بمعنى حيث وتدل على الظرفية إذا كانت مسبوقة بحرف الجر الباء [2341].

الأسلوب البلاغي بين اللغتين العربية والعبرية:

إنّ الأسلوب البلاغي في العربية يتناول علوم البلاغة من المعاني والبيان والبديع, وتمثل هذه الأساليب الصورة الشكلية للنص التي يرد في سياقات لغوية متنوعة في النص النثري كان أم الشعري, فضلا عن القيمة الدلالية والدقة التعبيرية في النص القرآني, كون التعبير القرآني كلام مقصود في تعبيراته كلّها وهو الإعجاز البلاغي والنظم القرآني الذي مثّل قمة البلاغة العربية, فالبلاغة في أشهر تعريفاتها مراعاة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته[2342].

أمّا البلاغة في اللغة العبرية " فكلمة بلاغة (מְלִיצָה) وهي من جذر الفعل (מָלַץ) بمعنى (بلغ، فصح، لطف), فإنّ كلمة(מלץ) تعني:(خطاب بليغ، خطاب فصيح)[2343], وقد ورد ذكر كلمة (מליצה) في إحدى آيات سفر المزامير، المزمور المائة وتسعة عشر في الفقرة مئة وثلاثون (מַה-נִּמְלְצוּ לְחִכִּי, אִמְרָתֶךָ-מִדְּבַשׁ לְפִי) بمعنى: (مَا أَحْلَى قَوْلَكَ لِحَنَكِي، احلى من العسل بفمي), من الجدير بالذكر بان البلاغة العبرية تضم أيضاً الكثير من الصور البلاغية العربية"[2344].

المبحث الثاني/ البحوث المقارنة بين العربية والعبرية في مجلة كلية اللغات عرض وتحليل:

إنّ دراسة الواقع اللغوي لأيّ لغة إنما يبدأ من آثار كتابها قدامى ومحدثين, وعليه فقد اخترت لهذا البحث دراسة واقع البحوث المنشورة في مجلة كلية اللغات من أول صدورها عام 1994م, ومن الجرد الذي جمعته في هذه الدراسة يمكن تعيين البحوث التي نشرتها المجلة.

بحوث مجلة كلية اللغات [2345]:

ت	العدد	سنة الإصدار	موضوع البحث	اسم الباحث	الصفحات
1	الأول	1994م	الاغتراب في الشعر العبري الحديث	أ.م.د. طالب مهدي الخفاجي	14–32
2	الأول	1994م	مفهوم الأرض في الفكر والأدب الصهيوني	فائزة عبد الأمير نايف	33–46

(2339)תהלים : 32/ **12** .

(2340)ينظر: دراسات لغوية مقارنة بين العبرية والعربية, د.آمال محمد عبد الرحمن ربيع, الطبعة الأولى, 2007م : 262.

(**2341**) ينظر: نظام الجملة في اللغات السامية: 132.

(2342)التعريفات:51.

(2343)אברהם, אבן–שושן, המלון, המקוןהעבריהמדכז, ירושקים, 1974: עמ383.

(2344)المحسنات البلاغية في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ, رسالة ماجستير, عباس مطلب جاسم الحميري, جامعة بغداد, كلية اللغات, قسم اللغة العبرية, 2012م: 2.

(2345)شكر خاص للست إيمان والأستاذ سعد في مجلة كلية اللغات لإعانتي في نسخ البحوث المختصة باللغة العبرية في بعض أعداد المجلة, ولاسيّما الأعداد الأولى.

3	الثاني	1994م	المقامة الثامنة والثلاثون ليهودا الحريزي وأصلها العربي	محمد عبد اللطيف عبد الكريم	15-3
4	الثاني	1994م	اصطناع العبرية الحديثة	أ.م.د.طالبعبد الجبار محمد	46-35
5	الثالث	1996م	لغة الرواية العبرية الهسكالا	د.مخلف حماد مضحي	9-1
6	الرابع	1997م	الانعكاسات الصهيونية في الأدب القصصي للهجرة اليهودية الأولى	أ.م.د طالب عبد الجبار محمد	163-154
7	الرابع	1997م	تأثير لغة التوراة والآرامية على أسلوب إسحاق ليبوش بيرتس في قصة شبح يسرائيل	د.طالب مهدي الخفاجي	153-147
8	الخامس	1998م	المتنبي وسليمان بن جيبرول	م.م سعاد عبد الكريم محمد	21-6
9	الخامس	1998م	الموروث اليهودي في قصيدة الخماسين ليستحاق لمدان	م. فائزة عبد الأمير نايف	175-170
10	السابع	2000م	الأساطير التي قدّمها الأدب العبري للأدب العربي	د.صباح ناجي أحمد	71-61
11			الأحلام في العهد القديم والعصر الوسيط	م.سعاد عبد الكريم	89-72
12	الثامن	2001م	وصف الطبيعة في الشعر يهودا اللاوي وابن خفاجة الأندلسي	م.م. عماد سعيد دعيبل	53-27
13	التاسع	2001-2002	تطور الخط العبري مع نماذج لبعض المخطوطات العبرية القديمة	م.د صباح ناجي الشيخلي	95-78
14			المثل والأحجية في العصرين القديم والوسيط	م.سعاد عبد الكريم	106-96
15	العاشر	2002م	اسم الفاعل	م.م.عامر محمد سليم	74-63
16			التشاؤمية في شعر هكوهين ليبنزون	م.م عدنان شبيب الحميداوي	98-75
17			أربع قصائد في القدس	أ.م.د. فائزة الهيتي	112-99
18	المجلة العراقية للغات	2002م	بداية العبرية الحديثة والأدب العبري الحديث في ضوء التأثير الإسلامي في الأندلس	أ.د. طالب محمد عبد الجبار	235-259
20			الفكاهة في قصص أهرون روبيني القصيرة	م.عماد سعيد دعيبل الربيعي	41-27
العدد الحادي عشر اختص بأبحاث اللغة الفرنسية فقط					

21	المجلة العراقية للغات	2005م	أسلوب التوكيد في اللغة العبرية	عامر محمد سليم	162-150
22	المجلة العراقية للغات	2005م	الاحتجاج في الأدب العبري	م.م شيماء فاضل حمودي	170-163
23	المجلة العراقية للغات	2005م	العطف في اللغات السامية	م.م.يسرى عباس عبد الجابري	189-171
24	الثاني عشر	2006م	التطور الدلالي لمعاني الكلمات في اللغة العبرية	أ.م.د. عامر محمد سليم	74-62
25			الواقعية في قصص يهوشاع كتان	أ.م.د.صباح ناجي أحمد	102-75
26			موسى بن ميمون وفلسفته	أ.م.د.سعاد عبد الكريم	126-103
27			الغنائية في شعر ليبنزون	م.عدنان شبيب جاسم	153-127
28			الدالة الافتراضية لأسماء السيكولية في العبرية الإسرائيلية	عماد حماد عبد علي	348-324
29	الثالث عشر	2006م	الهجاء في أشعار دافيد شمعوني	م. عدنان شبيب جاسم	165-152
	الرابع عشر لم يرد فيه بحثا عن العبرية.				
30	الخامس عشر	2007م	المنابع الروحية الحقيقية للأدب العبري الحديث	م.م جاسم رشيد حلو	108-100
31	الخامس عشر	2008م	الذبيح في الشعر العبري الحديث	م.م حامد مرهون حمد	126-109
32	الخامس عشر	2008م	أثر اللغة اليديشية في العبرية الحديثة	م.م. سعد عبد السادة صباح	145-127
33	الثامن عشر	2008م	صراع الفرد مع المجتمع في قصص دافيد فريشمك	م.م حامد مرهون حمد	45-32
34		2008م	الشخصية القصصية في قصة (الأسير)للكاتب (سامخ يزهار)	خالد خيري حسين الجنابي	55-46
35	العشرون	2009م	العامية العبرية (التأثرات والمنابع)	م.م سعد عبد السادة صباح	28-13

38	الثاني والعشرون	2010م	أرض الميعاد في شعر بياليك	عدنان عبد الرزاق مصلح	5-1
39	الثاني والعشرون	2010م	الشعر اليهودي الديني لإبراهيم بن عزرا في إسبانيا	نعمة جاسم محمد	186-179
40	الثاني والعشرون	2010م	تأثير اللغة العربية على المقارنات في قواعد اللغة العبرية العصر الوسيط	عماد حماد	218-207
41	الثالث والعشرون	2011م	الموروث الديني في شعر البياليك	م.م رياض عبد إبراهيم, م.م عبد الوهاب عبد الجبار	140-124
42	الرابع والعشرون	2012م	تأثير الآرامية على العبرية	أحمد طه ياسين	29-24
43	الرابع والعشرون	2012م	الصراع الداخلي للأديب مودخاي زئيف فير برغ من خلال بطل قصة إلى أين	زينة أياد قاسم	126-113
44	الرابع والعشرون	2012م	الصورة الشعرية في شعر دان باغيس	حامد مرهون حمد	140-127
45	الرابع والعشرون	2012م	دور كلمة (البيت) في إيجاد التعابير الحديثة	سعد عبد السادة صباح	214-201
46	الخامس والعشرون	2012م	الاستفهام في سفر أيوب العبري	م.معذاب حميد ذيب	144-125
47	الخامس والعشرون	2012م	تحليل لغوي لسفر المزامير (1-2)	م.م أحمد عباس علي	135-127
48	السابع والعشرون	2013م	الهدف التربوي في القصة الحيدية قصص يهود اشتينبرج انموذجا	م.حامد مرهون حمد	203-189
49	التاسع والعشرون	2014م	استعراض أحداث من خلال تنقل الشخصيات في رواية (المعابر) للقاص شمعون بلاص	هديل سلوان سامي	166-144
50	التاسع والعشرون	2014م	قصص عبرية قصيرة من الأدب العبري الحديث	فائزة عبد الأمير نايف	202-186
51	الرابع والثلاثون	2016م	القصة العبرية في أمريكا بالربع الثاني من القرن العشرين الأديب شمعون هلاقين إنموذجا	جاسم رشيد حلو - خالد خيري حسين	47-23
52	الرابع والثلاثون	2016م	الشعر العربي الدنيوي لشموئيل هناكيد في إسبانيا	نعمة جاسم محمد	71-48
53	الرابع والثلاثون	2016م	الأم والطفولة في رواية السيرة الذاتية (قصة عن الحب والظلام) لعاموس عوز	علي محمد رشيد	102-75

54	الخامس والثلاثون	2017م	السحر والتعاويذ دراسة مقارنة في العهد القديم والوسيط	م.م بداء عباس علي	13-1
55	الخامس والثلاثون	2017م	أزمة الهوية في حداثة يهوشع دراسة في القصة الطويلة صمت الشاعر المستتر	م.إيمان لفتة عزيز	63-39
56	السادس والثلاثون	2017م	الاعتراض على نصوص التوراة في نتاجات أدباء عبريين	أ.م.د. عدنان شبيب جاسم	12-1
57	السادس والثلاثون	2017م	أعياد الطائفة اليهودية	م.م بيداء عباس علي	164-153
58	السابع والثلاثون	2018م	قصة الذبيح في أشعار حافا بنحاس كوهين	أ.م.د. شيماء فاضل حمودي	85-59
59	السابع والثلاثون	2018م	لفظة بيت يشوع (دراسة لغوية مقارنة)	أ.م.د قصي عبد الهادي رشيد	112-86
60	السابع والثلاثون	2018م	البعد الديني في القصة العبرية الحديثة	م.م مجيد عبود رحيمة	162-150
61	السابع والثلاثون	2018م	التصغير في اللغة العبرية (دراسة دلالية مورفو-فونولوجية)	م.م حسين إسماعيل كاظم	191-163

قراءة في البحوث اللغوية المنشورة: من الجرد الذي قدمته في صدر البحث تبين لي بعض المسائل وهي على النحو الآتي:

1. الاقتصار على البحوث المختصة باللغة العبرية فقط.
2. كان الجرد مختصا فقط بمجلة كلية اللغات وتحديدا من أول صدورها عام 1994م العدد الأول وصولا للعدد السابع والثلاثين في عام 2018م.
3. العدد الكلي للبحوث: 61 بحثا.

اختصّ (47)بحثا منها في الموضوعات الأدبية المتنوعة.

و(17) بحثا منها في الموضوعات اللغوية[2346].

ومن هذا الجرد تكمن الحاجة إلى البحوث اللغوية في اللغة العبرية ولاسيّما المستويين الدلالي والنحوي, وعليه فأنّ التنوع مطلوب في الدراسات المطروحة.

4. قلة البحوث في المجال اللغوي وأنواعه فضلا عن قلة البحوث المستلة للدراسات العليا تغطي الجانب البحثي التي تعرف بالاهتمامات البحثية للقسم في الاختصاص الدقيق المطروح للدراسة.
5. لا يتوفر في أكثر الأبحاث المنشورة أو حتى ترجمة لملخص الدراسة باللغة العربية مما يعسر على المبتدئ في العبرية أو غير الاختصاص الإفادة من فكرة البحث وموضوعه.
6. امتازت البحوث المنشورة بين البحوث فلا نجد عدد يخلو من بحث لدراسة عبرية إلا ما ندر.

([2346])تجنبا لطول المقام وللاختصار تركت تحليل البحوث وعرضها.

الطموح المطلوب في الدراسات العبرية:

في ضوء ما ورد تمخض عن هذا الجرد طموحات أقدّمها بين أيدي أهل الاختصاص:

1. يمكن أن تكون مشاريع دراسة فضلا عن تطوير لبعض الأبحاث الرائدة في القسم تصدر للأقسام الأخرى تمهيدا لبناء موسوعة لغوية عامّة تكون دائرة معارف لغوية ينتفع منها الباحثون وتكون أكثر دقّة كونها صادرة من أهل الاختصاص.
2. زيادة الدراسات المقارنة بين العبرية والعربية والقطع بالأحكام اللغوية المختلف بها فضلا عن توحيد بعض المصطلحات التي كثرت بها التسميات ولم ترد بمصطلح واحد نحو "مصطلح اللغات السامية".
3. زيادة الدراسات اللغوية في العبرية في المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية
4. تطبيق المناهج الحديثة في دراسة الأدب العبري في قسميه الشعر والنثر.
5. إقامة مشروع معجم لغوي عبري– عربي للطلبة الجامعيين في الدراسات الأولية موزعا على السنوات الأربعة, ومقسما على وفق خطة مدروسة وخاصة بالقسم ومتناسبا مع المواد الدراسية, لينتفعوا منها.
6. فسح المجال للدراسات المقارنة لغير الاختصاص بعد اجتيازه دورة واختبار باللغة العبرية, هذا بخصوص طلبة الدراسات العليا تمهيدا لفتح قسم اللغات الشرقية التي طال انتظاره من سنوات طوال.
7. توجيه أقلام الباحثين في المحاور المطروحة في المؤتمرات التي يؤمل إقامتها في في الكلية أو القسم المختص.
8. تطوير المناهج الدراسية في تعليم اللغة العبرية كأن تضاف مواد جديدة مثل (المعجم, الصوت) وربطهما باللغة العربية لأجل المقارنة, وبعبارة أخرى اعتماد تدريس اللغة العبرية في بعض المواد على المنهج التقابلي والذي يحقق الغرض المنشود في تعلم قواعد اللغة الثانية بمقابلتها باللغة الأم للمتعلم.
9. ترجمة بعض الدراسات والكتب وجعلها ضمن مشاريع التخرج والدراسات العليا.
10. إعداد دراسات تعنى بدراسة الجهود اللغوية لأساتذة اللغة العبرية والتعريف بنتاجهم الفكري واللغوي.

التوصيات والمقترحات:

1. وضع ترجمة عربية وافية لكلّ دراسة في قسم اللغة العبرية بهذه الدراسات الرائدة في مجال اللغة العبرية لتكون مصدرا نافعا للتخصصات التي تحتاج لمثل هذه الدراسات.
2. ترجمة ورفد المكتبة العربية بدراسات بعض الأساتذة الذين درسوا خارج العراق.
3. دراسة آفاق الأبحاث التي تصب في دراسة العهد القديم, والتطور الدلالي للألفاظ في حقل اللغة فضلا عن فسح المجال لتخصص اللغات السامية.
4. التعريف بأهمّ الدراسات التي تصدى لها أساتذة اللغة العبرية.

المصادر:

القرآن الكريم.

الكتاب المقدّس.

- أنيس, إبراهيم, **دلالة الألفاظ**, الطبعة الخامسة, مكتبة الإنجلو المصرية , 2004م.
- الجرجاني, أبو الحسن علي بن محمد (ت816 هـ), الطبعة الأولى, **التعريفات**, دار الكتب العلمية بيروت –لبنان, 1403هـ – 1983م.
- حجازي, محمود فهمي, **علم اللغة العربية مدخل تاريخي في ضوء التراث واللغات السامية,** بدون طبعة, دار غريب للطباعة والنشر , بدون تاريخ.
- ربيع, د.آمال محمد عبد الرحمن, **دراسات لغوية مقارنة بين العبرية والعربية**, الطبعة الأولى, 2007م.
- الصغير , د.محمد حسين علي, **تطور البحث الدلالي دراسة في النقد البلاغي والنحوي،** دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 1988م.
- عمر , أحمد مختار , **البحث اللغوي عند العرب**, الطبعة الثامنة, عالم الكتب, 2003م.
- كمال الدين, حازم علي, **علم الدلالة المقارن**, الطبعة الأولى, مكتبة الآداب ,2004م.
- **الطعان, هاشم , مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية,** الموسوعة الصغيرة, بغداد, 1971م.

المصادر العبرية:

- אברהם, אבן–שושן, המלון, המרכזהעבריהמרכז, ירושלים, 1974.

الرسائل و الأطاريح:

- الربيعي, زينة كاظم محسن, **الكاف في العربية في ضوء لهجات الجزيرة العربية دراسة لغوية موازنة**, رسالة ماجستير , جامعة بغداد, كلية التربية للبنات, 2009م.
- الجبوري, خديجة عطية ناصر , **المتغيرات اللغوية والنحوية في اللغتين العبرية والعربية دراسة مقارنة:** أطروحة دكتوراه, جامعة بغداد كلية اللغات, قسم اللغة العبرية, 2003م.
- الحميري, عباس مطلب جاسم, **المحسنات البلاغية في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ**, رسالة ماجستير , جامعة بغداد, كلية اللغات, قسم اللغة العبرية, 2012م.
- عقاد, سحر لطيف, **نظام الجملة في اللغات السامية الأكدية والأوغارتية والعبرية**, أطروحة, جامعة حلب , كلية الآداب والعلوم الإنسانية, 2002م.

المجلات والدوريات:

- جميع أعداد مجلات كلية اللغات من بدء صدورها إلى 2019م.